

تفسير آية الكرسي 1 - المحاضرة 81 - التفسير - المستوى الأول 2

- د. قشمر بن محمد بن متعب القرني

قشمر بن محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتبارك وتقدس حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#) واصلي واسلم على عبد الله ورسوله محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:59](#) ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون. انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:20](#) ثم اما بعد حيي اهلا بكم ايها المباركون حيثما كنتم مرحبا بكم ايا طلبة العلم اسأل الله عز وجل ان يبارك لنا ولكم جلوسكم واستماعكم وان يجعلنا واياكم ممن صلحت نيته وصدق مع الله في نيته - [00:01:39](#) فان هذا العلم عزيز لا يوفق الله تبارك وتعالى له الا من صدق معه ما طلب هذا العلم لوجهه الكريم واراد بطلبه للعلم اولا رفع الجهل عن نفسه هو رفع الجهل عن نفسه هو - [00:02:01](#) ليعبد الله تبارك وتعالى على بصيرة ثم نوى واضمر ان وفقه الله واعطاه وسدده فمن عليه بهذا العلم ان يعلم غيره على قدر استطاعته فيسأل اسأل الله ان يجعلني واياكم من العالمين - [00:02:21](#) انه على ذلك قدير احبتي نحن نعيش واياكم مع اية الكرسي وكنا قد بدأنا الحديث عنها في اللقاء الماضي هذه الاية المباركة التي ذكرنا انها افضل اية في كتاب الله تبارك وتعالى. وقد ذكرنا الادلة على - [00:02:41](#) ذلك من سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. ثم ذكرنا ما ذكره اهل العلم في السبب في كون هذه الاية هي افضل اية في كتاب الله. ثم بدأنا الحديث عن ثلاث جمل منها. حيث قلنا ان هذه الاية قد - [00:03:03](#) عشر جمل تامة وكان اللقاء في الحلقة الماضية عن ثلاث جمل منها الجملة الاولى الله لا اله الا هو الثانية الحي القيوم الثالثة لا تأخذه سنة ولا نوم ثم قال ربي سبحانه وتبارك وتقدس - [00:03:24](#) في الجملة الرابعة له ما في السماوات وما في الارض تأمل ايها المخلوق الضعيف ربك سبحانه عز وجل يقول له بهذه اللام التي تدل على اختصاصه وبهذا الظمير الذي مرجعه الى الله - [00:03:47](#) اختص سبحانه عز وجل له هو وحده لا شريك له له ما في السماوات وما في الارض فكل ما في السماوات السبع من هذه الاجرام العظيمة وهذه المخلوقات الظخمة له سبحانه وتبارك وتقدس - [00:04:09](#) فكل ما فيها من جماد او ملك او مخلوق خلقه الله تبارك وتعالى هو له وحده وله سبحانه وتبارك وتقدس ما في الارض كذلك من انس وجن ونبات وجماد وغير ذلك من مخلوقاته تبارك وعز - [00:04:32](#) وجل فهو الذي له ذلك كله. له هو الذي يملكه هو مالكة سبحانه وتبارك وتقدس. فما دام انه مالكة فهو الذي يتصرف فيه سبحانه عز وجل كيفما شاء له ما في السماوات - [00:04:55](#) وما في الارض وجاء سبحانه وعز وجل بقوله ما التي هي للعقلاء وغلب فيها جانب العقلاء الذكور على غيرهم من باب ذكر الاغلب.

من باب ذكر الغلب له ما في السماوات وما في الارض - 00:05:17

ثم قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الشفاعة ايها الاحبة الكرام هي في اللغة هي في اللغة ضد الوتر
الوتر واحد - 00:05:37

والشفع اثنان الشفع اثنان فالانسان المحروم الذي يرد بين يدي الله عز وجل مفرد وتر فاذا جاء الشافع يشفع فيه بين يدي الله عز وجل كان اثنان كان شفعا فشفع هذا الوتر بالآخر - 00:06:01

فسميت شفاعة اما في الاصطلاح فهي الواسطة ان يتوسط المخلوق عند الخالق تبارك عز وجل لدفع ضر او لجلب خير لمخلوق اخر
الواسط الشفاعة ان يتوسط ان يتوسط مخلوق عند الخالق تبارك وعز وجل لدفع ضر - 00:06:25

او لجلب خير لمخلوق من مخلوقات الله تبارك وعز وجل والشفاعة ايها المباركون عند اهل السنة والجماعة مثبتة ومنفية. اي انها
قسمان اسمان الشفاعة المنفية هي الشفاعة التي نفاه الله تبارك وعز وجل عن الكافرين - 00:06:52

والتي ذكرها الله عز وجل في الاية قبل اية الكرسي الاية الرابعة والخمسين بعد المائتين اذ قال فيها سبحانه وتعالى يا ايها
الذين امنوا امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا - 00:07:17

خلة ولا شفاعة الكافر مهما بلغ من رتبته ومن منزلته لا يستطيع مخلوق ان يشفع له عند الله تبارك وتعالى فقد نفى الله عز وجل عنهم
فائدة الشفاعة. لانهم كانوا يزعمون ان الهتهم التي عبدوها من دون الله تبارك - 00:07:34

تعالى انما كان سبب عبادتهم اياها انها تقربهم الى الله عز وجل زلفى. وانها شفيعة لهم عند الله تبارك وتعالى فنفى الله عز وجل عنهم
شفاعة هذه المعبودات الباطلة بين يديه تبارك وتعالى - 00:07:57

اما الشفاعة المثبتة التي يثبتها اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة فهي عندهم على قسمين ايضا الشفاعة العامة والشفاعة الخاصة
والمراد بالشفاعة الخاصة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فله صلى الله عليه وسلم شفاعات قد اختص بها - 00:08:18

اكرمه الله تبارك وتعالى بها لعظيم مكانته ومنزلته وقدره اول تلك الشفاعات شفاعة صلوات ربي وسلامه عليه يوم العرض الاكبر بين
يدي الله يوم العرض الاكبر بين يدي الله اذا طال وقوف العباد بين يدي الله في ارض المحشر حفاة عراة - 00:08:45

غرلا وماج بعضهم في بعض. والحديث في الصحيح وذهب بعضهم الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى
عيسى يذهبون الى هؤلاء الانبياء جميعا يسألونهم - 00:09:10

الشفاعة عند الله عز وجل لفصل القضاء وكل نبي يعتذر منهم لذنب قد فعله الا عيسى ابن مريم فلا يذكر ذنبا كما في حديث الصحيح
لكنهم جميعا يعتذرون ويقولون ان الله تعالى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله - 00:09:29

في الحديث بقية ان شاء الله هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتؤكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال

يحيى بن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم. فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته. او متابعتها عبر الشبكة. او - 00:09:52
الفضائيات العلمية. ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كررتها على نفسي الف مرة
حتى تحققتها. ويصبر على السهر في العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي وانت تؤثر النوم -

00:10:26

ما على الدرس والاكل على القراءة. ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروجكم موسى عليه السلام
لطالب العلم. جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا ولقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على انفاق المال في طلب العلم وشراء - 00:10:52

اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل ابن عياش ورثت من ابي اربعة الف دينار. انفقتها في طلب العلم. فاصبر على طلب العلم. حتى
تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى - 00:11:22

حياكم الله ايها الاحبة مرحبا بكم. عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا بفضل الله تعالى نتحدث قبل الفاصل عن الشفاعة الخاصة التي اثبتها
الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

وهي الشفاعة لفصل القضاء يوم القيامة فبعد ان يذهب الناس الى الانبياء الى ادم ثم الى نوح ابراهيم وموسى وعيسى فيعتذرون

وكل يقول نفسي نفسي اذا كانوا عند عيسى ابن مريم قال لهم اذهبوا الى محمد الى نبي قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
فيأتون اليه صلى الله - 00:12:14

الله عليه واله وصحبه وسلم. فيقولون يا محمد الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ يا محمد اشفع لنا عند بك ولا نبالي بنا الى
جنة ام الى نار - 00:12:38

فيقول صلى الله عليه وسلم وفداه نفسي وابي وامي انا لها انا لها نعم ايها الكرام انه خاتم الانبياء والمرسلين. انه رحمة الله للعالمين.
انا لها انا لها. فيأتي عليه الصلاة والسلام الى - 00:12:53

مكان تحت العرش فيسجد صلى الله عليه وسلم سجودا طويلا يفتح الله عز وجل عليه فيه بانواع من المحامد والتمجيد لم يكن
يعلمها عليه الصلاة والسلام قبل ذلك. ثم يقول الله تبارك وتعالى له يا محمد - 00:13:13

ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فيقول اي ربي اسألك فصل القضاء فيأذن الحق تبارك وتعالى في فصل القضاء بين الخلائق.
ومن تلك الشفاعات الخاصة له عليه الصلاة والسلام شفاعته في دخول - 00:13:31

لاهل الجنة الجنة فوالذي لا اله غيره ولا رب سواه لا يدخل مخلوق الجنة الا عقبه عليه الصلاة والسلام. فانه هو ذاك الذي يأتي فيقعقع
باب الجنة له خازن الجنة ثم يلج الناس من بعده صلوات ربي وسلامه عليه. ومن تلك الشفاعات الخاصة له عليه الصلاة والسلام.
شفاعته - 00:13:50

لعمه لعمه ابي طالب الذي قد طالما احاطه ورعاه فقد سأل العباس عمك ابو طالب قد طالما احاطك ورعاك فهل
تنفعه؟ قال نعم نعم فان الله عز وجل قد اخرج به شفاعة الى ضحضاح من نار او كما قال عليه الصلاة والسلام والروايات في هذا في
الصحيح - 00:14:17

في غيره وهناك الشفاعة العامة التي تكون للانبياء والمرسلين والملائكة ومن شاء الله تبارك وتعالى من خلقه من الصالحين يشفعون
اما لانس استحقوا النار الا يدخلوها واما لانس دخلوا النار قد دخلوا النار وهم يعذبون فيها ان يخرجوا منها. فيأذن الله تبارك وتعالى
لعباد ان يشفعوا في امثال هؤلاء - 00:14:43

فيخرجون من النار اي هؤلاء الناس من الانبياء من المرسلين او من الملائكة او من الصالحين فيخرجون او لا من كان في النار وكان في
قلبه مثقال دينار من ايمان او نصف دينار من ايمان الى ان يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة -

00:15:10

من ايمان ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. مثقال ذرة لا يظلم الله عز وجل. فاذا شفع جميعا قال الله عز وجل

شفعت ملائكتي وانبيائي ورسلي والصالحين من عبادي - 00:15:33

ثم ثم يقوم هو سبحانه وتبارك وتقدس فيقبض بيده في النار فيخرج من النار برحمته اناسا قد امتحشوا وقد اصبحوا حمما فينثرهم
سبحانه وتعالى في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وهم اناس - 00:15:50

كما جاء في الحديث ما عملوا خيرا قط واسأل الله برحمته التي وسعت كل شيء ان يرحمنا وياكم انه على كل شيء قدير اذا هذه
الاية يقول الله عز وجل فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:16:10

فقد اثبت سبحانه عز وجل ان الشفاعة لا تكون الا باذنه. وهذا يدل على ان للشفاعة المثبتة شروط كما ذكر اهل العلم وهما شرطان
الشرط الاول شرط الاذن الذي ذكره الله عز وجل اذنه سبحانه وعز وجل للشافع والمشفوع فيه - 00:16:29

اذنه سبحانه وتعالى للشافع ان يشفع وكذلك اذنه ان يشفع في المشفوع فيه في هذا الشخص الشرط الثاني شرط الرضا. شرط
الرضا. قال الله تبارك وتعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم - 00:16:49

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فاذا اذن الله عز وجل للشافعي والمشفوع فيه
ورضى سبحانه وتبارك وتعالى عن المشفوع فيه كانت الشفاعة كانت الشفاعة - 00:17:09

واخرج هذا العبد او نال ما استحق من شفاعاة الشافعين من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ اذا ذكر الله عز وجل هذه الاية هنا لاثبات

ملكيته لكل شيء ومن هذا الشيء - 00:17:29

هذه الشفاعة فلا يستطيع مخلوق ان يتصرف ادنى تصرف الا باذنه سبحانه وتبارك وتعالى لما لان كل من في السماوات وكل من في الارض له وحده لا شريك له ولا رب سواه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:17:49

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:18:08

الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم سبحانه وتبارك وتعالى العلم الكامل. لما بين ايديهم وما خلفهم. فهو سبحانه عز وجل العليم الذي يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. الذي يعلم ما كان وما يكون وما - 00:18:24
ما لم يكن لو كان كيف يكون ومن ذلك انه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. قيل ما بين ايديهم مستقبل امر الانسان وما خلفهم اي ما كان من ماضيه. وقيل ما بين ايديهم الآخرة التي سيتوجه كل واحد منا اليها - 00:18:50
وما خلفهم ما تركه الانسان من عمله من خير او من شر. فهو سبحانه وتبارك وتعالى يعلم كل ذلك يعلم ما كان بين يدي عباده وما كان خلفهم ثم قال سبحانه وعز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه - 00:19:12

الا بما شاء اسمع يا عبد الله اسمع ايها الضعيف يا من لا تملك من امر نفسك شيئاً ناهيك ان تعلم اي شيء من علم الله تبارك وتعالى الا ما شاء الله عز وجل - 00:19:38
ان تعلمه فالله عز وجل هو الذي يعلم من شاء من خلقه ما شاء ولهذا سبحانه وتبارك وتعالى هو عالم الغيب الذي لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من - 00:19:58

فلا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء هو سبحانه وتبارك وتقدس. سواء قلنا ان المراد بهذا العلم هو علم الغيب فهو سبحانه عز وجل الذي يطلع خلقه. كائنا من كان هذا المخلوق لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا - 00:20:16
ولي صالح والله الذي لا اله غيره لا يعلم عبدا من عباد الله عز وجل شيئاً من الغيب الا ما علمه الله تبارك وتعالى منه. اذا كان سيد ولد ادم خاتم الانبياء امام المرسلين. قال كما قال - 00:20:38

ربي جل وعلا على لسان نبيه قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. هو هو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال ذلك كما في كتاب ربه فهو لا يعلم من الغيب الا ما علمه الله تبارك وتعالى اياه - 00:20:57
فما بالك بغيره صلوات ربي وسلامه عليه. او كما قال اهل العلم ولا يحيطون بشيء من علمه اي من علم صفاته من ناحية كيفيتها وحقيقتها الا بما شاء سبحانه عز وجل او كما قال بعض اهل العلم ولا يحيطون - 00:21:17

شيء من علمه الذي جعله في هذا الملكوت الذي جعله في هذا الملكوت الا بما شاء فلا يفتح ولا يلهم خلقه شيء من المعلومات الا ما شاء ان يتعلموه وكل ذلك قد يكون وارد في الآية والله اعلم. والى الفاصل ثم نعود ان شاء الله - 00:21:37
بالعلم كالازهار في البستان امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية اهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي بن ابي طالب اكتبوهم وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى - 00:22:01

تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:22:43
كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:23:10
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئاً من القرآن بانفسنا. او لنحققهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:23:34

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:23:58

حياكم الله ايها الكرام. عدنا اليكم بعد الفاصل. سائلين الله عز وجل ان يعيننا واياكم. وان يعلمنا واياكم كل علم صالح كنا وما زلنا نتحدث عن اية الكرسي ووصل بنا الحديث في هذه الاية المباركة - [00:24:18](#)

الى قول الله تبارك وعز وجل وسع كرسيه السماوات والارض وسع كرسيه السماوات والارض الكرسي وبه سميت هذه الاية ما المراد بالكرسي قال بعض اهل العلم المراد بالكرسي ويروى هذا عن عبد الله ابن عباس كما ذكر ابن جرير - [00:24:49](#)

انه العلم اي وسع علمه السماوات والارض وقال بعض اهل العلم وكذلك ذكره ابن جرير وسع كرسيه اي ملكه وقال بعض اهل العلم وهو مروى عن ابي موسى الاشعري وكذلك عن عبد الله ابن عباس وهو قول طائفة كبيرة من اهل العلم - [00:25:20](#)

ان الكرسي هنا بين يدي العرش وهو موضع قدمي الرب سبحانه وتبارك وتقدس وهذا الذي ذكرناه في القول الثالث هو الذي يظهر والله اعلم انه الصواب وليس هو كما قال بعض اهل العلم ان الكرسي هو العرش ان بعض العلماء يرى - [00:25:45](#)

ان الكرسي هو العرش وبعضهم قال لا. الكرسي غير العرش وهو بين يديه. وهو كما ذكرنا موضع قدمي الرب تبارك وتعالى ولم يثبت في الكرسي الا حديث واحد جود اسناده الشيخ الالباني رحمه الله يقول فيه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:26:10](#)

وهو يمثل السماوات السماوات السبع والارضين في الكرسي مثلها عليه الصلاة والسلام بحلقة القيت في فلاة تأمل يا رعاك الله الى عظيم خلق الله السماوات السبع والارضين مثلها وهي امام الكرسي - [00:26:34](#)

في حلقة قطعة دائرية مفرغة من الداخل حلقة القيت في فلاة في صحراء من الارض بربك ما هو قدر تلك حلقة بجوار تلك الصحراء العظيمة. الجواب لا شيء والكرسي والكرسي مثله بجوار عرش الله عز وجل ها كمثل تلك - [00:27:01](#)

بجوار تلك الحلقة لا اله الا الله ولا رب سواه سبحانه وتبارك وتقدس لا اله غيره تأمل اخي الكريم تأمل في عظيم خلق الله تبارك وتعالى تأمل في عظيم ما صنع سبحانه وعز وجل. هذا الكرسي الذي هو فقط موضع قدمي الرب تبارك وتعالى - [00:27:32](#)

مثله مع العرش الذي استوى عليه عز وجل الذي هو سرير ملكه العرش مثله بجواره كالحلقة في الفلاة. واما لو نظرت الى العرش لو نظرت الى العرش تجاه الكرسي فكأنما هي هذه الفلاة الضخمة امام هذه الحلقة يعني لا شيء - [00:27:59](#)

العرش اعظم اعظم بكثير جدا من الكرسي. يقول الله في الكرسي فقط وسع كرسيه السماوات والارض وسع كرسيه سبحانه وتبارك وتقدس السماوات والارض. فاذا كان هذا في الكرسي وذاك في العرش - [00:28:20](#)

فسبحان من استوى على عرشه سبحان من استوى على عرشه سبحان ذاك الذي سيقف بين يديه وحيدا فريدا. هذا المخلوق الذي لا يساوي شيئا لا اقول بجوار الكرسي وجوار العرش. ولا بجوار هذا الملكوت. بل بجوار هذه الكرة الارضية التي جعلها الله عز وجل في هذا الفضاء - [00:28:42](#)

بل ما حجمي وحجمك امام البلد الذي نساكن فيه؟ بل امام البناية التي تسكن فيها. فلا حول ولا قوة الا بالله من تجبر وكبرياء بني ادم اذا نسي عظمة الخالق وصدق الله وما قدروا الله حق قدره - [00:29:08](#)

وسع كرسيه سبحانه وتبارك وتقدس وسع كرسيه السماوات والارض ثم قال عز وجل ولا يؤوده حفظهما ولا يؤوده حفظهما الظمير هنا في قوله تعالى ولا يؤوده اي يؤوده يعني هو سبحانه عز وجل لا يؤوده حفظهما اي حفظ السماء - [00:29:27](#)

والارض ولا يؤوده حفظهما. اي المعنى لا يثقله سبحانه وتبارك وتقدس. ولا يشق ولا يكرثه عز وجل حفظ السماوات والارض وكذلك من باب اولي كل ما في السماوات وكل ما في الارض - [00:29:52](#)

تأمل كل ما في السماوات وكل ما في الارض. فكف في ارض الله عز وجل من مخلوقات؟ من انس وجن ووحش وطير ونبات وغير ذلك كم في هذه السماوات العظيمة التي خلقها الله تبارك وتعالى من اجرام. من اجرام وافلاك ومجرات - [00:30:15](#)

اذا كانت الارض يا عباد الله تمثل شيئا يسيرا صغيرا جدا بجوار تلك الكواكب التي في المجموعة الشمسية ومجموعتنا الشمسية مع غيرها من المجموعات الشمسية في المجرة لا تساوي شيئا امام عظم مجرة - [00:30:39](#)

التبانة فكيف بربكم كيف بربكم هذا الملكوت المليء بملايين المجرات التي يحفظها الله تبارك وتعالى فلا يصطدم بعضها ببعض ولا يختلط بعضها ببعض ولا يكون في بعضها اذى لبعض بل كل في فلك يسبح - [00:30:59](#)

وكل ذلك لا يكرثه عز وجل ولا يشق عليه سبحانه وتعالى وهو الذي قال ولا يؤوده اي لا يثقله لا يكرهه لا يشق عليه ولا يؤده حفظهما وهو سبحانه وتبارك وتقدس وهو العلي العظيم - [00:31:21](#)

العلي هو الاسم الرابع التي ذكرها الله تبارك وتعالى في هذه الاية المباركة العلي الذي له اولا علو الذات فذاته سبحانه وتعالى عند اهل السنة والجماعة ذاته عز وجل فوق السماء السابعة فهو سبحانه وتبارك - [00:31:43](#)

مستو على عرشه بائن من خلقه فله اولا علو الذات وله سبحانه وتعالى علو القدر فقدره لا يعلوه علو ابداهما بلغ المخلوقين وله سبحانه وعز وجل كذلك علو القهر فكل شيء مقهور لله تبارك وتعالى فهو العلي سبحانه عز وجل - [00:32:05](#)

وهو كذلك العظيم العظيم ومن الذي ذكر عن نفسه العظمة؟ انه العظيم هو. فهو سبحانه وعز وجل ذكر انه العظيم اذا كان ايها الكرام ايها المباركون واحد من اولئك الملائكة الذين يحملون العرش - [00:32:35](#)

حدث عنه صلى الله عليه وسلم فقال اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش انما بين شحمة اذنه الى منكبه مسيرة خمسمائة عام ما بين شحمة اذنه الى منكبه مسيرة خمسمائة عام وهو ينظر الى الله عز وجل فيقول سبحانك ما عبدناك - [00:32:58](#)

حق عبادتك هذا في حق مخلوق يحمل عرش الله تبارك وعز وجل. فكيف هي عظمة الله؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه. اسأل الله عز وجل في ختام بلاغ بياننا - [00:33:22](#)

وتفسيرنا لمعنى هذه السورة المباركة ان ينفعنا واياكم بها في ختام بيان هذه الاية المباركة ان ينفعنا واياكم بها اية الكرسي ايها الكرام ذكر الطاهر بن عاشور وغيره انها من الايات المباركات التي جربت - [00:33:42](#)

في كثير من الامور فكانت مفتاحا لكل خير كانت مفتاحا لكل خير. فهي حصن حصين. وحرز متين. تمسكوا بها. رددوها في بيوتكم. ارقوا بها ارقوا بها ابناؤكم بعد ان تتعلموها حفظا ومعنى. اسأل الله عز وجل ان يبارك لي ولكم فيما سمعنا. وفيما - [00:34:04](#)

قلنا وان يتقبل من الجميع انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى - [00:34:28](#)